

ما قيمته ٤٤٥ الف جنيه من مجموع صادرات الاردن البالغة ٤٧٢ الف جنيه ، اي انها استقبلت ٩٤٢٪ من صادرات الاردن . في حين لم تتجاوز الصادرات الى سورية ما قيمته ٢٨ الف جنيه في نفس العام (٢) .

ازدادت قيمة الصادرات الاردنية الى فلسطين فبلغت ١٩٧٥٠٠٠ ر.١٩٧٥ جنيه عام ١٩٤٣ ، وحافظت الصادرات الى فلسطين على متوسط قيمته مليون ونصف مليون جنيه في السنوات التالية ٤٤ ، ٤٥ ، ١٩٤٦ . ثم بدأت بالانخفاض الى ٤٥٩ الف جنيه عام ١٩٤٧ و ٥٦٢ الف جنيه عام ١٩٤٨ واخيرا ٧٢٨ الف جنيه عام ١٩٤٩ (٣) .

اما الصادرات الاردنية الى سورية فقد ظلت قيمتها ضئيلة ، ففي عام ١٩٤٤ بلغت ١٤٠٠٠ ر.١٤٠٠٠ جنيه فقط ، لكنها قفزت بعد ذلك الى ٤٤٠٠٠ ر.٤٤٠٠٠ جنيه عام ١٩٤٥ والى ٥٠٢٠٠٠ ر.٥٠٢٠٠٠ عام ١٩٤٦ ، ثم عاودت انخفاضها الى ٤٢٠٠٠ ر.٤٢٠٠٠ عام ١٩٤٧ و ١٥٠٠٠ ر.١٥٠٠٠ جنيه عام ١٩٤٨ واخيرا ٢٩٠٠٠ ر.٢٩٠٠٠ جنيه عام ١٩٤٩ (٤) . وكانت صادرات شرقي الاردن الى البلدان العربية الاخرى محصورة اساسا في العراق والسعودية (نجد) ومصر ، الا ان قيمتها ظلت ضئيلة جدا وغير مستقرة .

٣ - المستوردات

تضاعفت قيمة مستوردات شرقي الاردن خلال سنوات الحرب الثانية مسن متوسط ١٢٠٠٠ ر.١٢٠٠٠ جنيه في الاعوام ١٩٣٩/٣٧ الى متوسط ٢٤٠٠٠ ر.٢٤٠٠٠ جنيه في الاعوام ١٩٤٤/٤١ . ان الارتفاع العالمي لاسعار السلع اثناء الحرب ، وازدياد المستوردات الخاصة بالمتطلبات العسكرية والمشاريع البريطانية في البلاد قد اسهمتا في تحقيق هذا الارتفاع . لكن ازدياد المستوردات لم يتوقف بعد الحرب ، بل تنامى بسرعة اكبر وكان هذا يعكس ازدياد الاعتماد على الخارج . هكذا ارتفعت المستوردات من قيمة ٢٩٨٦٠٠٠ ر.٢٩٨٦٠٠٠ جنيه عام ١٩٤٤ الى ٤٥٦٨٠٠٠ ر.٤٥٦٨٠٠٠ عام ١٩٤٥ ، ثم الى ١١٧٠٠٠ ر.١١٧٠٠٠ جنيه عام ١٩٤٦ . ومع عام ١٩٤٨ الذي شهد اندلاع الحرب الفلسطينية ، وازدياد الدعم البريطاني المالي للجيش الاردني ، كانت وتيرة ارتفاع المستوردات أقوى واشد ، فوصلت

(2) Ibid. Table XIII. p. 49.

(3) Ibid. Table XIII. p. 49.

(4) Ibid. Table XIII. p. 49.